

اجراءات الدخول للبورصة (العروض، الاكتتاب، الطرح العام والخاص للبيع والشراء)

1. شروط الدخول الى البورصة

ليست كل الشركات تستطيع الدخول الى البورصة، فهناك جملة من الشروط وهذه الشروط تتعلق براس المال، المساهمون، الحجم الخ وتتمثل هذه الشروط فيمايلي:

- ان تكون شركة مساهمة ؛
- ان تكون قد حققت ارباح خلال السنتين الماليتين السابقتين؛
- ان يفتح راسمالها الاجتماعي لجمهور المساهمين المحتملين بنسبة تتراوح مابين 20% الى 30% ، حيث يتم اصدار اسهم للاكتتاب ما يقابل تلك النسبة من راس المال؛
- ان تتوفر على هيئة المراقبة الداخلية؛
- ان تقدم الدفاتر المحاسبية والمالية ل 3 سنوات الاخيرة الى لجنة البورصة؛
- ان تضمن نشر المعلومات؛
- تكوين ملف الدخول وايداعه لدى الجهات المختصة، مع الاشارة الى ان الملف يجب ان يحتوي على القانون الاساسي للشركة؛ وتقديم نشاط الشركة افاقها المستقبلية، مع الاشارة الى طريقة الدخول الى البورصة.

2. اجراءات ادراج الشركات في البورصة

تتطلب عملية الادراج في البورصة مجموعة من الاجراءات تتمثل فيمايلي:

- **اتخاذ القرار:** حيث يعتبر قرار الدخول الى البورصة مرحلة جد مهمة في حياة الشركة وهدفا تسعى اليه؛
- **اختيار الوسيط:** بمجرد ان تتخذ الشركة قرار الدخول الى البورصة اول شيء تفكر فيه هو الوسيط، باعتبار الوسيط له الخبرة الكافية لمتابعة عملية التقييد؛
- **تقييم الشركة:** تعتبر اهم مرحلة على الاطلاق ، فهي عبارة عن عملية حصر وايجاد قيمة كافة الممتلكات المادية والمعنوية التي تتوفر عليها الشركة وتقييمها بشكل نقدي للحصول في النهاية على القيمة الاجمالية للشركات ويقسمه هذه الاخيرة على قيمة الاسهم المصدرة نحصل على قيمة السهم، وهو السعر الذي يباع به في السوق الاولي ؛
- **التنظيم المسبق للشركة:** اي اعادة هيكلتها بالنسبة للشكل القانوني، فالمؤسسات العائلية لا يمكنها الدخول الى البورصة ، كما يتطلب كذلك المراجعة المحاسبية خاصة اذا كانت الشركة تضم عدة فروع؛
- **نشر المذكرة الاعلامية:** تحتوي المذكرة الاعلامية على المعلومات المرتبطة بالشركة مثل طبيعة الشركة وخصوصياتها ، هيئات الرقابة والتسيير ، تطورها في السنوات الاخيرة..... الخ

- **تقديم طلب التسجيل:** يرفق هذا الطلب بملف يحتوي على الوثائق المتضمنة معلومات عامة حول الشركة؛
- **ابرام العقود والاتفاقيات:** ويتم ذلك بين الشركة المصدرة والوسطاء؛
- **طبع اوامر البيع والشراء ووثائق الاكتتاب؛**
- **اختيار الوقت:** يعني اختيار الوقت المناسب لتسويق الاوراق المالية؛
- **القيام بحملة اشهار وتسويق للاوراق المالية:** وذلك من اجل التعريف بالعملية ، حيث يتم القيام بحملة اشهارية واسعة على مستوى مختلف وسائل الاعلام والمؤسسات والتجمعات؛
- **تسويق الشهادات وتوزيعها على المستثمرين:** وفي ذلك تشترط بعض التشريعات على الوسطاء حسن اتمام الصفقة اي التسليم والتسديد.

3. مزايا ادراج الشركات في البورصة

- زيادة الموارد المالية الخاصة بالشركة، وتغيير هيكل تمويلها بالشكل الذي يسمح بنموها؛
- الية تسمح بتخفيض ديون الشركة؛
- تحسين سمعة الشركة في الساحة المالية والتجارية؛
- تقييم الاداء الفعلي للشركة خاصة في حالة الاندماج والاستحواذ؛
- اتساع دائرة المساهمين؛
- الاستفادة من الامتيازات الضريبية والجبائية التي يمنحها الادراج في البورصة؛
- هذا الاجراء يساهم في دعم التسيير الجيد لادارة الشركة من قبل مسيرها وموظفيها؛
- الادراج في البورصة يدعم تبني حوكمة الشركات كاحدى مواصفات الشركات الناجحة.

3. صيغ دخول الشركات الى البورصة

- على اي شركة تريد الدخول الى البورصة ان تختار الصيغة الانسب من بين الصيغ الممكنة التي تحدد من خلالها توزيع راسمالها على الجمهور ، وتتمثل هذه الطرق فيمايلي:
- **العرض العمومي للشراء :** عندما يريد المستثمر ما جمع عدد كبير من الاوراق المالية يقوم باعلان اشهار خاص بالعرض العمومي للشراء والذي عادة ما يكون باسعار اعلى من تلك الموجودة في السوق؛
 - **العرض العمومي للبيع:** تتمثل هذه الطريقة في ان يقوم المستثمر بعرض عدد من الاوراق المالية الاسهم والسندات على المشتري للبيع، هذه الاوراق المالية عادة ما يقل سعرها عن سعر السوق، وهو اجراء يقوم بموجبه البنك او مجموعة من البنوك بشراء الاصدار ثم اعادة بيعه بالتجزئة؛ وينقسم العرض العمومي للبيع الى:

➤ **العرض العمومي بسعر ادنى:** لقد ادى هذا النوع من العروض دورا هاما في البورصات العالمية، وهو يتمثل في تحديد اسعار الاوراق المالية في اطار سعر معين ولا يتم البيع باقل منه؛

➤ **العرض العمومي بسعر ثابت:** لا يقبل التفاوض او تغيير السعر المحدد مسبقا، حيث يتم وضع كمية من الاوراق المالية تحت تصرف السوق بسعر ثابت.

الاكتتاب العام والخاص في البورصة

الاكتتاب العام هو بيع شركة ما اسهمها للجمهور في البورصة لأول مرة، وقد يندف البعض للمشاركة في الاكتتابات العامة الاولية كمحاولة لشراء الاسهم بسعر مناسب، فاحيانا يرتفع سعر السهم مباشرة بعد ادراجه في البورصة، لكن ارتفاع سعر السهم مع بداية التداول ليست قاعدة ، لهذا هناك نقاط مهمة يجب ان يعرفها المستثمر قبل الاكتتابات لتجنب العديد من المخاطر، اما الاكتتاب الخاص فهو يقتصر على افراد او مؤسسات بعينهم فقط ولا تكون الاسهم متاحة للجميع على عكس الاكتتاب العام .